Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لاشيء. ويشغل الإنسان في هذه «السلسلة» وضعاً لايعرف فيه الراحة، لأنه يشارك لدرجة محدودة الكائنات الذهنية السامية في عقلها، بينما يشارك إلى درجة غير محدودة الحيوان في غرائزه الحسية. فالانسان «حلقة الوصل» و«نقطة الالتقاء» بين العقل والحسّ.

ولقد استخدم سويفت صورة الإنسان هذه، في موقعه الوسط من «سلسلة الوجود الهائلة»، كوسيلة للفكاهة والتهكّم والسخرية. وهو يضطرنا متلهّفين إلى تتبع أهل ليليبت وهم يحلّون المشاكل التي يواجهونها عند اكتشافهم وجود «الرجل الجبل» (جوليفر) في بلدهم والذي يجب أن ينقلوه إلى وسط المدينة ويحضروا له الطعام ويصنعوا له سريراً. كما أننا نجد تسلية في وصف حيرة هذه الكائنات الصغيرة التي لايزيد طولها عن (٦) بوصات وهم يتفحصون الأشياء التي يعثرون عليها في جيوب جوليفر - المشط وقطع النقود والمنديل والنشوق- دون أن يفهموا ماهيتها، وكذلك الساعة التي تبدو لهم بمثابة آلة هائلة «. . . ، ينبعث منها صوت لاينقطع مثل صوت طاحونة المياه» فاستنتجوا أنها «إما حيوان غير معروف أو الإله الذي يعبده»، لكنهم يميلون إلى الرأي